



دكتور كمال ابو سن في ذمة الله



وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
(إِلَيْهِ رَاغِبُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

بعد القبول بقضاء الله وقدره تنعي الجالية السودانية بمدينة بورتسموث وما حولها ببالغ الحزن والاسى المرحوم ألدكتور العلامة كمال أبو سن استشاري جراحة الكلى ونقل الأعضاء عضو الجالية السودانية لمدينة بورتسموث وما حولها و واحد من ابرز اعمدتها حيث ترك بصمات كانت ومازالت واضحة الاثر**** الذي وافته المنية بالعاصمة التشادية انجمينا يوم الاثنين الموافق 11 اكتوبر 2021 اثر علة لم تمهله وصعدت روحه الطاهرة لبارئها تاركا خلفه زوجته عواطف أحمد عبدالواحد. وابناه سارة ولينا ومعز ربنا يصبرهم ويطرح البركة فيهم واسرته الكبيرة بقرية أرقى في شمالنا الحبيب وأهله واحبابه في مدينة بورتسموث ولندن وجميع المحطات التي ترك فيها طيب الاثر لكن لا نقول الا ما يرضي الله عز وجل.

انا لله وانا اليه راجعون اللهم ارحمه برحمتك التي وسعت كل شيء واسكنه فسيح جناتك مع الصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا دعونا نعدد بعض الصفات والمآثر للمرحوم حيث كان شخصا بسيطا ومتواضعا هاشا باشا سهل المعشر سندا للضعفاء ومعاوننا للمحتاجين ورقما في مجتمعه يواصل الناس بلا تمييز في جميع المناسبات الاجتماعية العامة والخاصة رقم مشغوليته الكثيرة ومسؤولياته المهنية والعلمية الكبيرة كان علما يهتدي به في مجال تخصصه علي يديه كتب الله الشفاء لآلاف المرضى وأصحاب الالم نبذة مختصرة عن مسيرته العلمية والعملية

نال درجة بكالوريوس الطب جامعة الخرطوم، في العام 1981، وزمالة كلية الجراحين الملكية إيرلندا وزمالة كلية الجراحي الملكية أدنبرة، وزمالة كليات الجراحة بلندن وأسكوتلندا، ودبلوم جراحة المناظير فرنسا

يُعد أول طبيب سوداني تخصص، في زراعة الأعضاء بصورة علمية، وأول من قام بزراعة كلى لطفل فى السودان والإمارات، وأجرى عدة عمليات زراعة كلى باسم السودان مجانا لفقراء نيجيريا، والتقاءه الرئيس النيجيري

كما يعد أول من قام بزراعة كلى بمستشفى الشيخ زايد العسكري بأبي ظبي والشارقة، واستقبله الشيخ سلطان القاسمي، وعمل بعدة مستشفيات بالسودان والسعودية والإمارات وأيرلندا وبريطانيا استشاري أول جراحة عامة وزراعة أعضاء، واستشاري زائر لزراعة الكلى والجراحات المعقدة بعدة مستشفيات بالسودان ونيجيريا وإثيوبيا

أحيا الفقيد برنامج زراعة الكلى بعد توقف دام (18) عاماً في السودان، وشرع في تدريب الأطباء وهيئة التمريض وأحضر فريقاً متكاملًا من بريطانيا للتدريب فى عدة زيارات وسيري مع زملائه قوافل طبية بكل أقاليم السودان، وأنشاء منظمة كمال أبوسن الخيرية لهذا الغرض، ألقى عشرات المحاضرات التثقيفية والتوعوية، وأكثر من (300) مقابلة تلفزيون وراديو وصحافة للتوعية بمرض الكلى والفشل الكلوي في عدة دول

نال وسام الجدارة من رئيس الجمهورية والدكتوراه الفخرية من جامعة الجزيرة، وأكثر من (240) شهادة تقديرية وإشارة تكريم داخل وخارج السودان، وهو الراعي لمنظمة أرقى لعلاج المرضى

الدكتور ابو سن قامه سودانية سامية ستظل باقية في قلوبنا ودعوات أهله ومحبيه ومرضاه وسيظل قبره دعوات كل من نال الشفاء علي يديه. نسأل الله أن يتقبله قبولا حسنا وان يجعله من أصحاب اليمين وان ينزله دارا خير من داره و اهلا خيرا من اهله وان يجعله في عليين وخالص العزاء للشعب السوداني